

Analyzing the Content of English Language Textbook for the Sixth Elementary Grade in the Kingdom of Saudi Arabia in Light of Multiple Intelligences Theory

Mrs. Amani Abdullah Hamad Alfaisal*¹, Prof. Maha Ibrahim Al-Kaltham¹

¹ College of Education | Majmaah University | KSA

Received:
03/07/2023

Revised:
15/07/2023

Accepted:
18/08/2023

Published:
30/10/2023

* Corresponding author:
callcourse05@gmail.com

Citation: Alfaisal, A. A., & Al-Kaltham, M. I. (2023). Analyzing the Content of English Language Textbook for the Sixth Elementary Grade in the Kingdom of Saudi Arabia in Light of Multiple Intelligences Theory.

Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 2(13), 36 – 54.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.N030723>

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: The current research sought to explore the availability of multiple intelligences in the sixth-year English textbook. To meet such an end, the researcher adopted the descriptive analytical approach with the content analysis technique. Two instruments were developed, namely the multiple intelligences Inventory available in the sixth-year English textbook, and the second instrument was the content analysis checklist to analyze the contents of the sixth-year English textbook (three parts through three semesters). The results of the research revealed that the availability of verbal-linguistic intelligence in the English course was high. While the availability of mathematical-logical intelligence, visual-spatial intelligence and intrapersonal intelligences were at an average degree. However, the availability of bodily-kinesthetic, musical, naturalistic and interpersonal intelligences appeared in small degrees. Furthermore, there were no statistically significant differences in the degree of availability of multiple intelligences in the English textbook in the semesters (first, second, and third). In light of these results, the researcher recommended the need for the availability of the eight multiple intelligences - revealed by the current study - in the cognitive content of the English language textbook in a way that achieves a balance between the content and the multiple intelligences.

Keywords: Multiple Intelligence, English Textbook Content, Content Analysis.

تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة

أ. أمانى عبد الله حمد الفيصل*¹، أ.د/ مها إبراهيم الكلثم¹

كلية التربية | جامعة المجمعة | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توفر الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، واتبعت المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وقامت الباحثة بإعداد أدوات، الأولى: قائمة بالذكاءات المتعددة، وذلك لمعرفة الذكاءات المتعددة اللازم توفرها في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية، والثانية: تمثلت في بطاقة تحليل المحتوى وتم في ضوئها تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في الفصول الدراسية الثلاثة: (الأول، الثاني، والثالث). ومن أهم نتائج الدراسة: 1- أن درجة تضمين هذه الذكاءات المتعددة في الكتاب كانت (مرتفعة) للذكاء اللغوي، و(متوسطة) لكل من: الذكاء المنطقي، والذكاء البصري، والذكاء الذاتي، ومنخفضة في باقي الذكاءات المتعددة وهي: الذكاء (الجسمي، الموسيقي، الطبيعي، الاجتماعي). 2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي تُعزى لمتغير الفصول الدراسية: (الأول، الثاني، والثالث). وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات من أبرزها: ضرورة توفر الذكاءات المتعددة الثمانية- التي كشفت عنها الدراسة الحالية- في المحتوى المعرفي لكتاب اللغة الإنجليزية في الصف السادس الابتدائي بشكل يحقق توازناً في المحتوى بين الفصول الدراسية من جهة، وبين الذكاءات المتعددة من جهة أخرى. الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة - كتاب اللغة الإنجليزية - تحليل المحتوى.

مقدمة.

في ظل التغيرات السريعة العالمية التي أحدثت تطورات معرفية وثقافية واقتصادية في جميع أصقاع الدول والمتزامنة مع القرن الحادي والعشرين، ذلك الأمر الذي ترتب عليه حتمية مواجهته تلك التطورات، ولما في ذلك من أهمية برز دور المؤسسات التعليمية في مواجهة ومواكبة تلك التحديات والتطورات.

وانطلاقاً من أهمية التعليم عمدت رؤية المملكة العربية السعودية إلى مواصلة الاستثمار في التعليم وتزويد أبناء الوطن بالمعارف والمهارات اللازمة استعداداً للمستقبل، وسيكون التركيز الأكبر على مراحل التعلم المبكر، وأيضاً على تأهيل المعلمين وتطوير المناهج الدراسية، وستعمل الرؤية على تصميم مناهج تعليمية حديثة تنمي المواهب وتبني شخصية المتعلم، بالإضافة إلى التركيز على المهارات الأساسية، ومتابعة التقدم ونشر نتائج مؤشرات قياس مخرجات التعليم (وثيقة رؤية المملكة، 2030).

لذلك قامت المؤسسات التعليمية بتطوير العملية التعليمية، من أجل التصدي لعقباتها ورفع كفاءتها وتحسين نواتجها، على طرق علمية حديثة والتأكد من فعالية المناهج التعليمية ومدى كفاءتها، ولا يتم ذلك إلا من خلال إجراء تقويم لها يركز على مدى تحقق الأهداف (عطيات وعطيات، 2010).

وقد أشار بينزيرو وشاه زادا (Benazira & Shahzada, 2019) إلى أنه في العصر الحديث اتجه التعليم إلى استخدام الطرق الفعالة لتحقيق الهدف المنشود، من خلال التركيز على التعلم الفردي واستقلالية المتعلم وقد ظهرت نظرية الذكاءات المتعددة التي جعلت المتعلم على دراية بنقاط الضعف والقوة لديه ومدى تمكنه من نوع ذكاء على آخر، وأن المتعلم مسؤول عن تعلمه وفق ما يتناسب معه، وتعد الذكاءات المتعددة مهمة لأن هدفها الرئيس يتمثل في أن كل متعلم لديه ذكاءات متعددة، وأنها تعمل مع بعضها البعض بطريقة متناغمة.

ومما سبق نخلص إلى أن نظرية الذكاءات المتعددة إحدى النظريات التي أسهمت في تسهيل عملية التعلم، من خلال مراعاة أنواع الذكاءات المتعددة لدى المتعلم وربطها بالمادة المدرسية.

ونظراً لأهمية اللغة الإنجليزية ومدى اتساع استخدامها في دول العالم، حيث أصبحت وسيلة أساسية لنشر العلم، ومتابعة كل ما هو مستجد على الصعيد العالمي، لذلك ظهر اهتمام وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بإدراج منهج اللغة الإنجليزية في الصف الأول الابتدائي منذ 1443هـ، لأهمية تعليم المتعلم الناشئ اللغة الإنجليزية، ولتحسين مستويات المتعلمين في اللغة الإنجليزية وتطوير كافة المهارات، سواء القراءة أم التحدث أم الكتابة لكي يصبح المتعلم مُهيئاً ومستعداً للمراحل التعليمية القادمة في حياته (وزارة التعليم، 1443).

واكتساب اللغة الإنجليزية يتطلب إتقان مهاراتها، وذلك لفهم إنتاج اللغة، وتحقيق التواصل الفعال بها، واللغة تبنى ككل من خلال العلاقات بين جميع مهاراتها الأربع: الاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة (حمزة، 2015).

فقد أشارت دراسة أبو شيخة (2018) إلى أهمية الاهتمام بتنمية الذكاءات المتعددة، وأوصت بإجراء دراسات تحليل محتوى المادة اللغة الإنجليزية على المراحل الدراسية الأخرى في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، وأيضاً ما أوصى به الصويكري (2020) بأنه على مؤلفي المناهج والكتب المدرسية في وزارة التعليم الاهتمام بأنواع الذكاءات المتعددة خاصة المهملتها منها، والعمل على تضمينها في مقررات اللغة العربية، هذا وأشار أيضاً سفيح والجبوري (2022) إلى إجراء دراسة تحليلية لكتب المواد الدراسية الأخرى في المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

وترى الباحثة أن ضمان فهم المتعلم للغة الإنجليزية ليقوم بتطبيقها في حياته العلمية والعملية ليس هدفاً تريبياً سهل التحقيق؛ إذ على القائمين بالمناهج أن يتبنوا إدراج نظرية الذكاءات المتعددة في كتب اللغة الإنجليزية؛ حيث إنها تسمح للمتعلم التعلم حسب ما يتناسب مع تعدد الذكاءات وتنوع أنماط التعلم ومراعاة كافة مستويات المتعلمين وقدراتهم وخصائصهم.

مشكلة الدراسة:

إن المناهج الدراسية في جميع المراحل التعليمية تلعب دوراً نشطاً في عملية التعلم والتعليم؛ حيث تعد أحد مصادر العلم والمعرفة ومن أهم الوسائل التي تسهم في تشكيل عقلية المتعلمين، وتنمية قدراتهم وموَاهمهم وإكسابهم المهارات المختلفة؛ لذلك تحتل المقررات الدراسية أهميتها في التعليم، فهي تعد التعبير الجلي للمنهج، وبرهان المعلم في التعليم، ومُرشداً لأولياء الأمور في مساعدة أبنائهم في عملية التعلم، واعتباراً إلى أهمية المنهج المدرسي، فإنه يتطلب أن يكون ثرياً بالمعرفية والخبرات وما يشبع حاجات المتعلم من أنواع الأنشطة العلمية، والتدريب على المقارنة بين المعلومات والأراء والأفكار؛ لأن المنهج المدرسي يسهم في رفع مستوى ودرجة العملية التعليمية العلمية، ويحسن من أداء وتقديم المعلم، وذلك ينعكس على مخرجات المتعلم (الشبول والخوالدة، 2014).

ولقد لعبت الكتب المدرسية دورًا أساسيًا في تمهيد الطريق لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بسلاسة لدى المتعلمين (Almahrama,2021).

ونظرًا لإجراء العديد من الدراسات التي تناولت الذكاءات المتعددة، منها دراسة محمد (2020)، والتي قامت بدراسة أثر استخدام الذكاءات المتعددة لرفع التحصيل في مادة الجغرافية، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية للذين درسوا باستخدام الذكاءات المتعددة، وجاء كذلك في دراسة كل من: الزعبي (2019)، حسين (2021)، والبساطي (2020) والذين أثبتوا في تلك الدراسات فاعلية الذكاءات المتعددة في التحصيل الدراسي.

وقامت دراسات علمية أثبتت فاعلية الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتفكير، منها: دراسة محمود وعبد العليم (2016)، والتي كانت عن علاقة أنواع التفكير المختلفة وفاعلية أنشطة تعليمية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لتدريس مقرر مهارات التفكير وأساليب التعلم وبيان أثرها على متغيرات: (التحصيل- الاتجاه نحو المقرر- التفكير الإبداعي) لدى طلاب كلية التربية بجامعة القصيم.

وكذلك ما جاء في دراسة أحمد (2019) والذي أثبت فيها فاعلية استخدام الذكاءات المتعددة القائمة على التعلم المدمج لتدريس الدوال الحقيقية في التحصيل وتنمية أنماط التفكير الرياضي ودافعية التعلم لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. وأيضًا ما ورد في دراسة كراز وآل بطي وشكاري (2018) وكانت بعنوان: "أثر إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الإبداعي في مادة اللغة الإنجليزية" والتي تبين تفوق متعلمي المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق إستراتيجية الذكاءات المتعددة. وكما بين الأسدي وعلوان (2021) في دراسته أن استعمال أساليب نظرية جاردرن جعلت المتعلمين محور العملية التعليمية ومنحهم الحرية في التعبير.

في ضوء كل هذه التفسيرات تهدف هذه الدراسة إلى إدخال عملية تصميم منهج اللغة الإنجليزية وفقًا لنظرية الذكاءات المتعددة، ولهذا قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية في ضوء نظريات الذكاءات المتعددة، وبالتالي فإن مشكلة البحث تبرز من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما مدى توفر الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل المحتوى لهذا الكتاب؟

أسئلة الدراسة:

من خلال التساؤل الرئيس للدراسة الحالية:

ما مدى توفر الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل المحتوى لهذا الكتاب؟ يمكن صياغة التساؤل الفرعي التالي:

1- هل توجد فروق دالة إحصائية في درجات توفر الذكاءات المتعددة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، وفقًا لمتغير الفصل الدراسي: (الفصل الدراسي الأول_ الفصل الدراسي الثاني_ الفصل الدراسي الثالث)؟

أهداف الدراسة:

تكمن من خلال الهدف الرئيس للدراسة الحالية والهدف الفرعي:

1. تحديد مدى توفر الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية.
2. التعرف على الفروق بين الفصول الثلاثة في مدى توفر الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي.

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية فيما يلي:

- الأهمية النظرية:
- تسهم هذه الدراسة في لفت انتباه المعنيين في مجال التربية وتخطيط وبناء المناهج والبرامج الدراسية إلى أهمية الذكاءات المتعددة.
- الحاجة إلى تنمية الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين بالمرحلة الابتدائية والاهتمام بها.
- الأهمية التطبيقية:
- تزويد المعلم بمعلومات مفيدة عن واقع الذكاءات المتعددة للصف السادس الابتدائي؛ بهدف تطوير المهارات وتحسينها، والتأكيد على دور المعلم في ترجمة المحتوى التعليمي بعد ذلك واستخدامه في تنمية الذكاءات المتعددة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على التالي:

- الحدود الموضوعية: كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي (الطالب) في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 1444هـ/2022م للفصل الدراسي: الأول، والثاني، والثالث، الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي، الذكاء البصري، الذكاء الجسدي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الذاتي)
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي: الأول، والثاني، والثالث، طبعة 1444هـ/2022م.

مصطلحات الدراسة:

- تحليل المحتوى: يعرفه العساف (2012) بأنه: "عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال" (ص 217).
- وتعرف الباحثة تحليل المحتوى إجرائيًا بأنه: التحليل الوصفي الكمي لمحتويات كتاب اللغة الإنجليزية (الكتاب)، المقرر على طلاب الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 1444هـ/2022م، في ضوء الذكاءات المتعددة، باستخدام وحدة الموضوع (الفكرة) وحدة للتحليل.
- الذكاءات المتعددة: عرف جاردرنر الذكاءات المتعددة: "القدرة على حل مشكلات وابتكار منتجات لها قيمة في بيئة ثقافية واحدة أو أكثر. (Gardner, 1983, p98)"
- وقد عرفتهم الباحثة إجرائيًا: أنها مهارات متنوعة يهدف تطبيقها إلى الوصول لأنماط تعلم مختلفة ومتنوعة تناسب جميع أنماط المتعلمين وتراعي الفروق الفردية.

2-الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً-الإطار النظري.

2-1-1-الذكاءات المتعددة

الذكاء هبة من الرحمن يسديها لعباده بنسب متفاوتة، فهو كالرزق والجمال وغيرها من الصفات، ويوجد لدى الإنسان قدرات بشرية هائلة وطاقات كامنة، لكن المعضلة بأن غالبيتهم لا يستثمرون ذكاءهم، وكذلك قدراتهم الذهنية التي وهبهم الرحمن إياها؛ حيث بينت الدراسات العلمية أن الإنسان يعتمد على 10% □ أو أقل من المخزون العقلي لديه، حتى عندما يبذل جهداً في التفكير، ولعل الصعوبة التي يعاني منها الإنسان اعتقاده أن هناك نوعاً واحداً فقط من الذكاء ألا وهو الذكاء المنطقي، وفي حال سُئل عن معنى الذكاء؟ قال: هو التمكن من إنشاء المفاهيم وحل المشكلات وامتلاك المعلومات والتفسيرات مع أن هذا جزءٌ واحدٌ فقط من الذكاء، ولهذا فإن الفهم المغلوط للذكاء قد يؤدي إلى عدم استغلال المقدرته الذهنية بصورة متكاملة وإهدار معظمها (بوطة، 2012).

فلو رجعنا مثلاً إلى أهم المعاجم في اللسان العربي، سنرى أن أصحابها اتجهوا في تعريفهم للذكاء، إلى أنه واحدٌ غير متعدد، حيث ذكر (ابن منظور، 1302) تعريفه له كونه: "حدة الفؤاد. والذكاء: سرعة الفطنة، الذكاء من قولك قلب ذكي وصبي ذكي إذا كان سريع الفطنة. ويقال: ذكا يذكو ذكاء، وذكو فهو ذكي. ويقال: ذكو قلبه يذكو إذا حي بعد بلادة، فهو ذكي على فعيل". كما ذكر أبادي (2005) أن الذكاء "سرعة الفطنة".

ومن خلال كل التعريفات السابقة نلاحظ أنها تمحورت حول الذكاء في سمته العقلية الواحدة، واتفقت التعريفات في تعريفها للذكاء على أنه الفطنة والحدق وسرعة البديهة.

ولقد تواترت هذه التعاريف الضيقة للذكاء بأنه نوع واحد لمدة ليست بقصيرة، مهملةٌ قدرات رئيسة وخلافة، لا تقل أهمية عن الذكاء بمفهومه الضيق، إلى أن استبانته الكثير من التصورات المنتقدة للنظرة القديمة للذكاء، وأساسها محاولة تبيان اشتغال الذكاء على قدرات عقلية متنوعة، وإثبات اشتغاله أنواعاً متعددة تكون مستقلة عن بعضها البعض وفقاً لاستقلال الأشخاص، ومن النادر اجتماعها كلها في شخص واحد؛ فعاليًا ما تتوزع على اشخاص مختلفين، وتباين في أنماط تفكيرهم وتصرفاتهم وتعاملاتهم مع محيطهم وفي أساليب حياتهم بوجه عام (العمراوي، 2021).

ومن هنا تحدى العالم هاورد جاردنر هذا الاعتقاد الشائع، حيث قال: عرفت ثقافتنا الذكاء بتعريف ضيق جداً، حيث قدّم في كتابه الشهير "أطر العقل" وجود ثمانية ذكاءات أساسية على الأقل، وعمد في نظريته عن الذكاءات المتعددة إلى تمديد وتوسيع مجالات المقدرة والإمكانية البشرية متعدداً بذلك كل ما تم وضعه لتقدير نسبة الذكاء، حيث شكك بقوة وصرامة في عزو الذكاء إلى إجبار الفرد بالقيام بأعمال لا يعير لها اهتماماً، و أورد جاردنر اقتراحاً بدلاً من ذلك أن الذكاء يتصل بقدرة الفرد على حل المشكلات التي تواجهه وابتكار حلول لها قيمة فعالة في البيئة (جابر، 2003).

ومن هذا المنطلق عرف جاردنر الذكاءات المتعددة: " القدرة على حل مشكلات وابتكار منتجات لها قيمة في بيئة ثقافية واحدة أو أكثر" (Gardner,1983, p98).

1- أنواع الذكاءات المتعددة:

قام جاردنر بتوزيع فكرة الذكاء الكلاسيكية إلى ثمانية ذكاءات قابلة للزيادة، وفيما يلي عرض لهذه الذكاءات:

- أولاً: الذكاء اللغوي – اللفظي

هو القدرة على استخدام الكلمات والجمل بمقدرة كبيرة، سواء كان كتاباً أم شفويةً، ويشتمل على معرفة ترتيب الكلمات ومرادفاتها ومعانيها، وكذلك توظيف اللغة وتذكر المعلومات وإقناع الآخرين، وفي القدرة على توضيح خطب ما من خلال التفسيرات، والتحدث عن اللغة نفسها بطلاقة، إضافةً إلى امتلاك قدرات كبيرة من إدراك المفاهيم والحفظ والتذكر بصورة مكتوبة أو شفوية، وباستطاعته تعلم اللغات الأجنبية بكل سهولة، ومن الأمثلة على ذلك: الشاعر والكاتب والمحامي والسياسي، ويمكن تنمية وتطوير هذا الذكاء للمتعلمين من خلال تزويدهم بمواد مكثفة بالقراءة، كالاستماع إليهم (العديد، 2018).

- ثانياً: الذكاء المنطقي- الرياضي

هو إمكانية قيام المتعلم بالتفكير المنطقي، ومعالجة المسائل الرياضية والتحليل والقدرة على استعمال الأرقام، وتنظيم العلاقات السببية، وحل المشكلات باستخدام الأسلوب العلمي، وكذلك أيضاً المقدرة على التصنيف والتمييز والمقارنة والربط، حيث يتميز أصحاب هذا الذكاء باستطاعتهم استخدام عقولهم وتطوير مهاراتهم المنطقية بكفاءة عالية (عرفه، 2014).

- ثالثاً: الذكاء المكاني- البصري

هو اكتساب المتعلم الإمكانية على التخيل ومعرفة العالم البصري وتمييز الاتجاهات والتركيز على أدق التفاصيل، وتوافر البصيرة الذهنية، التي تمكنه من تخيل شكل المكان التقريبي، ويطلق على مثل هذا النوع من الذكاء التفكير التخيلي العقلي، حيث يتميز صاحبه بقدرته على الوصف بالخرائط أو المجسمات والصور وتنسيق الألوان، ويظهر هذا الذكاء بشكل كبير عند مهندسي الديكور والطياريين والرسميين والمعماريين وغيرهم (إبراهيم، 2011).

- رابعاً: الذكاء الحركي- الجسمي

يذكر حسين (2008) أن أصحاب الذكاء الجسمي يتميزون باستخدامهم لأجسامهم في التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، ويظهر عند الرياضيين والراقصين والممثلين، ويمكننا تبيان ملخص حول مقدرات أصحاب هذا الذكاء: مثل المقدرة القوية في التحكم بالجسم لأداء أي حركة، والسيطرة على أجسادهم في معالجة الأشياء، ونحكم على المتعلم بأنه يمتلك قدرات الذكاء الحركي عندما تظهر عليه السمات التالية: حركة اليدين الكثيرة عندما يقوم بالتحدث مع أصدقائه، عدم شعوره بالإرهاق أو التعب عند الركض أو السباحة أو التمارين الرياضية، (وهذا يكثر لدى الطفل صحيح الجسم أيضاً)، ويمتلك المهارة الفريدة بمحاكاة طريقة مشي الآخرين في الإيماء والانحناء.

- خامساً: الذكاء الموسيقي الإيقاعي

وهو قدرة المتعلم على إدراك وتحليل وفهم وتمييز الإيقاع الموسيقي، وإمكانية التعبير من خلال عزف وتأليف الموسيقى، ولدى أصحاب هذا الذكاء الحساسية المرهفة للأصوات ومقدرة على ابتكار النغمات والتوفيق فيما بينهما (نوفل والحيلة، 2007). وتضيف الباحثة أن أصحاب هذا الذكاء يتميزون أيضاً بتمييز أصوات الأحرف وإدراك أثر التنغيم على معنى تغير معنى الكلمة وإتقان اللهجة الأصلية للغة الإنجليزية.

- سادساً: الذكاء الطبيعي البيئي

هو إدراك الفرد للمخلوقات الحية المختلفة من نباتات وحيوانات، وقدرة الفرد على معرفة أحوال الطقس والتنبؤ بها، ورغبته إدراك أسرار الكون من حوله (أرمسترونج، 2006).

- سابعًا: الذكاء الاجتماعي

يمتاز أفراد هذا الذكاء بحرصهم على مشاعر الآخرين وسلوكهم ودوافعهم، وتمييز الحالات المزاجية لديهم وأصحاب هذا الذكاء لديهم القدرة على فهم تعابير الوجه والإيماءات والمؤثرات المتنوعة واهتمامهم بمشاعر الآخرين، ويظهر هذا غالبًا لدى: المرشدين التربويين، والمعلمين والسياسيين، والإعلاميين (الأهدل، 2008).

- ثامنًا: الذكاء الشخصي الذاتي

هو القدرة على فهم الفرد لذاته من خلال انفعالاته وافكاره والقدرة على تصوير ذاته من خلال نواحي القوة والضعف والوعي بأمرجته الداخلية ودوافعه وتقديره لذاته فالمتفوقين بهذا النوع من الذكاء يتمتعون بالثقة بالنفس ويحبون أداء عملهم بانفراد ولهم إحساس قوي بقدراتهم الذاتية ومهاراتهم الشخصية (السلطاني، 2015).

وتلك الذكاءات ليست نهاية المطاف لحصر أنواع الذكاءات التي يمتلكها الإنسان، وإنما قد ينبع من تلك النظرية عدة ذكاءات جديدة تتواكب مع العصر الحديث كالذكاء المعلوماتي والتقني وغيرها، وهذا ما أكد عليه جاردنر (Gardner, 2003) لإعادة النظر إلى طبيعة الذكاءات في ضوء التطورات البيولوجية والمعرفية، وتنوع الممارسات المجتمعية والمعرفية.

2-1-2- الذكاءات المتعددة ومنهج اللغة الإنجليزية:

بعد تبيان نظرية الذكاءات المتعددة نورد ما برز في المجال التربوي من الدراسات والبحوث الكثيرة التي استعرضت فيها تلك النظرية وبينت أثرها وقوتها في بلوغ الأهداف التربوية والتعليمية، وكذلك التصدي للمشكلات التربوية المعاصرة وحل قضاياها؛ ومن بين تلك الدراسات التي شددت على أهمية تفعيل دور الذكاءات من خلال رفع التوصيات للباحثين بالقيام بدراسات تحليلية لمادة اللغة الإنجليزية كما ذكرت أبو شيخة (2018)، ودراسة المهارما (Almaharima, 2021)، وكذلك أوردت الدراسات التالية: دراسة محمد (2020)، والأسدي وعلوان (2021)، أن استخدام الذكاءات المتعددة يحقق فعالية أكبر في حال تم استخدامها في العملية التعليمية. وهذا ما أكدت عليه أبو شيخة (2018) في أن تقديم محتوى مادة اللغة الإنجليزية وفق نظرية الذكاءات المتعددة، من شأنه أن يغطي- بشكل أكثر- ذكاءات المتعلمين في البيئة الصفية، من خلال تنوع الأنشطة في الكتاب المدرسي بحيث تخدم تنوع الذكاءات، ونصل من خلال ذلك إلى تحقيق الأهداف بقدر أكبر.

ثانيًا- الدراسات السابقة:

- دراسة أبو شيخة (2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاءات المتعددة المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين، وقد استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى كأحد أساليب المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى (بطاقة تحليل محتوى)؛ واقتصرت عملية التحليل على الأنشطة الواردة في عينة الدراسة مع التفصيل في فقرات كل نشاط وفق دليل المعلم، واستخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية ودرجة التوفر والترتيب كأساليب إحصائية لمعالجة بيانات الدراسة وكانت النتائج: " أن مؤشرات الذكاء اللغوي متوفرة بدرجة كبيرة وبمجموع بلغ (1650) تكرارًا، مؤشرات الذكاء المنطقي والبصري والاجتماعي والشخصي متوفرة بدرجة كبيرة بلغ 951.801.989.1370 على التوالي وأن أنشطة الذكاء الحركي متوفرة بدرجة منخفضة وبتكرار بلغ 188 تكرارًا، جاءت أنشطة الذكاء الموسيقي والذكاء الطبيعي بدرجة منخفضة جدًا وبتكرار بلغ (36)، (146) على التوالي.

- دراسة محمد (2020) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استعمال بعض الذكاءات المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي وحدد العينة بصورة قصدية، وتكونت من مجموعة تجريبية مكونة من (24) طالبًا، ومجموعة ضابطة مكونة من (25) طالبًا، واستخدم الباحث الاختبار البعدي، وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال بعض الذكاءات المتعددة على المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,05).

- دراسة الأسدي وعلوان (2021)، حيث هدفت إلى معرفة أثر أساليب متنوعة مبنية على أساس نظرية كاردنر في التحصيل في مادة الأدب والنصوص لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحثان عينة عشوائية وبلغت (40) طالبًا بواقع (20) طالبًا في المجموعة التجريبية، و (20) طالبًا في المجموعة الضابطة، وبعد تحليل النتائج إحصائيًا توصل إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الأدب والنصوص باستعمال أساليب متنوعة مبنية على أساس نظرية جاردنر على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في التحصيل.

- دراسة السقار والعتوم (2021) هدفت إلى الكشف عن درجة توافر مؤشرات الذكاءات المتعددة في وحدة التصميم للصفوف الأساسية العليا الثلاثة (الثامن، والتاسع، والعاشر) في مبحث التربية، وتعرّف توازن مؤشرات هذه الذكاءات فيها، وجرى استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة لتحليل محتوى وحدة التصميم، وجرى التحليل من خلال مجموعة من وحدات التحليل الأساسية، وهي النتائج الخاصة لكل درس الإستراتيجيات التدريسية المقترحة والمفاهيم الأساسية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: وجود تباين في درجات تكرارات مؤشرات الذكاءات المتعددة في وحدة التصميم للصفوف الأساسية العليا الثلاثة، حيث تبين أن الذكاء البصري قد كان بالمرتبة الأولى وينسب متقاربة للصفوف الثلاثة ضمن وحدة التصميم، ونسبة التكرارات كانت كالتالي (الصف الثامن 68.6%، والصف التاسع 65.8%، والصف العاشر 61.1%)، بينما توزعت باقي الذكاءات بطريقة تثل بتوازنها وهي كالتالي تنازليًا: (الذكاء اللغوي 16.9%، الذكاء الاجتماعي، 5.7% الذكاء الحركي 4.9%، الذكاء المنطقي 3.9%، الذكاء الطبيعي 2.9%، الذكاء الذاتي 0.5%)، كما توصلت إلى خلو وحدة التصميم من أي مؤشرات للذكاء الموسيقي، وهذا يتعارض مع ما أكدت عليه نظرية الذكاءات المتعددة بأهمية توازن توزيع الذكاءات لتحقيق الأهداف.
- دراسة المهارما (Almaharma,2021) هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأنشطة المستخدمة في سلسلة الكتب المدرسية باللغة الإنجليزية من Action Pack في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، وتكون مجتمع البحث من سلسلة كتب اللغة الإنجليزية Action Pack للصفوف: التاسع، والعاشر، والثاني عشر في الأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وعمل بطاقة تحليل المحتوى للكشف عن مدى توفر الذكاءات المتعددة في محتوى أنشطة كتاب اللغة الإنجليزية، وجاءت النتائج أن الذكاء اللغوي والمكاني كانا الأكثر قيمة في الكتب المدرسية الثلاثة، على عكس الذكاءات الأخرى التي جاءت بصورة منخفضة.
- دراسة سفيح والجبوري (2022) تهدف إلى التعرف على مدى تضمين الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، حيث استخدم الباحث أداة (بطاقة تحليل المحتوى) وقد اعتمد كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي على (848) تكرارًا، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية، حيث حصل الذكاء البصري المكاني على المرتبة الأولى بواقع (243) تكرارًا وبنسبة مئوية (28.65)، ويليه الذكاء اللغوي (اللفظي) بالمرتبة الثانية بواقع (159) تكرارًا وبنسبة مئوية (18.75)، ويليه الذكاء المنطقي الرياضي بالمرتبة الثالثة بواقع (137) تكرارًا وبنسبة مئوية (16، 16)، ويليه الذكاء الجسدي الحركي بالمرتبة الرابعة بواقع (108) تكرارًا وبنسبة مئوية (12.735)، ويليه الذكاء الطبيعي بالمرتبة الخامسة بواقع (58) تكرارًا وبنسبة مئوية (84.6)، ويليه الذكاء الاجتماعي بالمرتبة السادسة بواقع (54) تكرارًا وبنسبة مئوية (6.37)، ويليه الذكاء الذاتي بالمرتبة السابعة بواقع (54) تكرارًا وبنسبة مئوية (5.31)، ويليه الذكاء الوجودي بالمرتبة الثامنة بواقع (37) تكرارًا وبنسبة مئوية (4.36)، ويليه الذكاء الموسيقي بالمرتبة التاسعة بواقع (7) تكرارات وبنسبة مئوية (0.83).

3-منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي باعتباره الأنسب لطبيعة مشكلة الدراسة والمتمثلة في التعرف على مدى توفر الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، من خلال تحليل المحتوى لهذا الكتاب، فالمنهج الوصفي "يصف واقع الظاهرة المراد دراستها بواسطة الرصد التكراري لظهور المادة المدروسة، سواءً أكانت كلمة، أم موضوعًا، أم شخصية، أم مفردة، أم وحدة قياس أو زمن" (العساف، 2012)، وذلك بتحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء الذكاءات المتعددة، من خلال جمع البيانات عنها، وتصنيفها، ومقارنتها، وتحليلها، واستخراج النتائج.

ب. مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع وعينة الدراسة الحالية من جميع كتب اللغة الإنجليزية (الطالب) للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، خلال الفصول الدراسية: الأول، والثاني، والثالث بواقع (3) كتب دراسية في العام الدراسي 1444هـ/ 2022م.

إعداد أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة بطاقة تحليل المحتوى؛ لتحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي، وذلك من خلال بناء قائمة بالذكاءات المتعددة، لتحديد مؤشرات الذكاءات المتعددة اللازم توافرها في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي، وبالتالي فقد تكونت أدوات الدراسة من أدتين:

• أولاً: قائمة الذكاءات المتعددة

هدفت إلى معرفة المؤشرات الفرعية لكل ذكاء من الذكاءات المتعددة اللازم توفرها لطلاب الصف السادس الابتدائي في مادة اللغة الإنجليزية بالمملكة العربية السعودية.

وانطلاقاً من أهمية تحديد المؤشرات الفرعية لكل ذكاء من الذكاءات المتعددة تم إعداد قائمة متضمنة بمؤشرات الذكاءات المتعددة اللازم توفرها في مادة اللغة الإنجليزية لطلاب الصف السادس الابتدائي، وتم توزيعها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (13) محكماً وهم مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، وأصول التربية، وتدرّس اللغة الإنجليزية؛ وذلك لمعرفة المؤشرات الفرعية التي تدل على كل ذكاء من الذكاءات المتعددة أكثر أهمية لكتاب اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي.

• تحديد مصادر بناء القائمة:

- تم الاعتماد على مجموعة من المصادر في إعداد قائمة الذكاءات المتعددة، ومنها:
- الاطلاع على الأدب التربوي والدارسات السابقة المتعلقة بالذكاءات المتعددة كما في دراسات محمد (2020)، وشعبان (2020)، والسقار والعنوم (2021)، والسبيعي (2021) وغيرها.
- استعراض مجموعة من الأدوات البحثية (بطاقة تحليل المحتوى) التي قدمتها الأديبات التربوية المختلفة حول الذكاءات المتعددة، وذلك كما في دراسات كل من: علوان (2021) وأبو شيخة (2018).
- مراجعة أهداف كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية.
- المقابلات مع بعض المتخصصين في مجال اللغة الإنجليزية، من بعض أساتذة الجامعات والمشرفات التربويات والمعلمات، والاستفادة من آرائهم حول مؤشرات الذكاءات المتعددة اللازم توفرها في مادة اللغة الإنجليزية لطلاب الصف السادس الابتدائي.

وقد تم إعداد الصورة الأولية للقائمة، بحيث اشتملت القائمة على ثمانية ذكاءات متعددة رئيسة يتفرع منها (45) مؤشراً فرعياً للذكاءات المتعددة، وفيما يلي عرض الذكاءات المتعددة الرئيسية إجمالاً: (الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي، الذكاء البصري، الذكاء الجسدي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الذاتي)، والجدول (1) التالي يبين توزيع المؤشرات على الذكاءات المتعددة المكونة للقائمة.

جدول (1) توزيع مؤشرات قائمة الذكاءات المتعددة على كل ذكاء (الصورة الأولية)

عدد المؤشرات	المهارات الرئيسية	الذكاءات المتعددة
7	الذكاء اللغوي	
5	الذكاء المنطقي	
5	الذكاء البصري	
6	الذكاء الجسدي	
5	الذكاء الموسيقي	
7	الذكاء الطبيعي	
5	الذكاء الاجتماعي	
5	الذكاء الذاتي	
مؤشراً (45)	مجموع مؤشرات الذكاءات المتعددة	

ثانياً: بطاقة تحليل المحتوى

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد بطاقة تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء الذكاءات المتعددة، واللازم توفرها في محتوى منهج اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي من خلال تحديد الخطوات التالية:

1- الهدف من بطاقة تحليل المحتوى:

تهدف إلى تحديد مدى توفر الذكاءات المتعددة وفق القائمة التي تم إعدادها في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية لطلاب الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، وتم تحديد فئات التحليل، ووحدهاته، والتكرار، والذكاءات المتعددة، وفئات التحليل المستخدمة في الدراسة تتمثل كما سبق الإشارة في ثمانية ذكاءات متعددة: (الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي، الذكاء البصري، الذكاء

الجسسي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الاجتماعي، والذكاء الذاتي)، أما وحدات التحليل فهي خمس وحدات كما حددها بيرلسون، وهي: (الموضوع، الكلمة المفردة، الشخصية، الفقرة، ومقاييس المساحة، والزمن) (طعيمة، 2004). ووحدات التحليل المستخدمة في هذه الدراسة هي: (الموضوع كوحدة تحليل كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية بالمملكة العربية السعودية)، بحيث تم استخراج الفقرة، وبعد ذلك رؤية الموضوع كاملاً، والتي يستند إليها في رصد فئات التحليل نظراً لملاءمتها لطبيعة الدراسة.

2- وحدات التحليل:

توجد خمسة أنواع لوحدة التحليل هي: (الكلمة، الموضوع، الشخصية، الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية، ومقاييس المساحة والزمن)، وتم الاستعانة بوحدة الموضوع (الفكرة) كوحدة تحليل المحتوى، ويقصد بالموضوع هنا: "جملة بسيطة أو فكرة تدور حول قضية محددة، وهي من أهم وحدات التحليل (عبيدات، وآخرون، 2013، ص 137).

3- ضوابط عملية التحليل:

لكي تتم عملية التحليل بشكل جيد، لا بد من وجود ضوابط تحكم هذه العملية وهذه الضوابط كما يلي:

- يشتمل تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية على أجزائه الثلاثة: (الفصل الدراسي الأول، الفصل الدراسي الثاني، والفصل الدراسي الثالث) وسوف يتم تحليل (12) وحدة دراسية.
- تم التحليل في إطار المحتوى العلمي لكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي، مع استبعاد الفهرس ومقدمة الكتاب.
- تحليل وتفسير ومقارنة النتائج بعد الانتهاء من جمع البيانات باستخدام بطاقة تحليل المحتوى.

4- صدق بطاقة تحليل المحتوى:

يقصد بالصدق في تحليل المحتوى: "شُمول البطاقة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل مَنْ يستخدمها بنفس الأسلوب الواحد" (عبيدات وآخرون، 2013، ص 206)، وتقيس ما وضعت من أجله، وللتحقق من صدق محتوى استمارة التحليل قامت الباحثة بعرضها في صورتها النهائية، على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، وأصول التربية، وتدرّس اللغة الإنجليزية البالغ عددهم (13) محكمًا؛ وذلك للتأكد من صدقها وشموليتها وملاءمتها لما وضعت من أجله، حيث تمت مناقشة الأداة وتوضيح الهدف منها، والهدف من عملية التحليل التي أعدت من أجله الأداة، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة على البطاقة وفق رؤية المحكمين، في المهارات أو المؤشرات أو في الصياغة اللغوية.

5- ثبات بطاقة تحليل المحتوى:

لقياس الثبات طرق مختلفة، من أكثرها شيوعاً ومناسبة في دراسات تحليل المحتوى هي طريقة إعادة التحليل، التي تقوم على أساس إجراء التحليل مرتين على المادة نفسها، وتحديد العلاقة بينهما في شكل درجة معينة تعتبر مؤشرًا لمعامل الثبات، إذ تكشف عن مدى الاتفاق بين التحليلين، فكلما كانت الدرجة مرتفعة كان معامل الثبات عاليًا (طعيمة، 2008، ص 224)، ولإعادة التحليل شكلان، هما:

الأول: الثبات عبر الزمن أو الاتساق الزمني، وهو "أن يتوصل الباحث إلى النتائج نفسها إذا جرى إعادة التحليل بعد مدة بين ثلاثة أسابيع أو أربعة من التحليل الأول".

الثاني: الثبات عبر الأفراد أو ما يسمى الاتساق بين المحللين المختلفين، وهو "أن يتوصل باحثان أو أكثر يعملان بشكل مستقل إلى النتائج نفسها، بتطبيق فئات التحليل ووحداته نفسها على المحتوى نفسه" (فتح الله، 2015، ص 158). وللتأكد من ثبات الأداة وصلاحيها للتطبيق تم تحليل محتوى مجتمع البحث، والذي تمثل في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي، وذلك باتباع ما يلي:

أولاً- حساب ثبات التحليل عبر الزمن باستخدام معادلة هولستي (Holsti)

قامت الباحثة بتحليل منهج اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية (الفصل الدراسي الأول) لقياس الثبات باستخدام بطاقة التحليل، ثم أعادت التحليل (محتوى الفصل الدراسي الأول) بعد مضي أربعة أسابيع من انتهاء التحليل الأول، ومن ثم تم حساب معامل الثبات عن طريق حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي (Holsti)، وصيغتها كالتالي:

$x2$ عدد مرات الاتفاق

هولستي =

$ن 1 + ن 2$

حيث إن:

- ت: عدد الحالات المتفق عليها في التحليلين.
- ن 1: عدد حالات التحليل الأول.
- ن 2: عدد حالات التحليل الثاني (طعيمة، 2004).

ثانيًا- حساب ثبات التحليل باختلاف الأفراد باستخدام معادلة كوبر (Cooper).

حيث يعتمد على حساب نسبة الاتفاق والاختلاف بين التحليلين وفق المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times 100\%}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

الأداة في صورتها النهائية:

توصلت الباحثة إلى الصورة النهائية لبطاقة تحليل المحتوى، والتي أعدت في ضوء قائمة الذكاءات المتعددة، والمكونة في صورتها النهائية (ملحق 1) لتتكون من ثمانية أنواع من الذكاء، ولكل ذكاء عدد من المؤشرات السلوكية الدالة عليها، وبلغت تلك المؤشرات بشكل إجمالي (42) مؤشرًا سلوكيًا.

والجدول (2) التالي يبين توزيع المؤشرات على الذكاءات المتعددة المكونة للقائمة في صورتها النهائية.

جدول (2) توزيع مؤشرات قائمة الذكاءات المتعددة على كل ذكاء (الصورة النهائية)

عدد المؤشرات	المهارات الرئيسية	الذكاءات المتعددة
8	الذكاء اللغوي	
7	الذكاء المنطقي	
4	الذكاء البصري	
5	الذكاء الجسمي	
4	الذكاء الموسيقي	
7	الذكاء الطبيعي	
4	الذكاء الاجتماعي	
3	الذكاء الذاتي	
(42) مؤشرًا	مجموع مؤشرات الذكاءات المتعددة	

الأساليب الإحصائية:

بعد تطبيق أداة البحث، وذلك بتحليل جميع نتائج تحليل كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي، توصلت الباحثة إلى مجموعة من البيانات، قامت بمعالجتها إحصائيًا، وذلك باختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لأهداف البحث وطبيعة المتغيرات، وهذه الأساليب هي:

- حساب ثبات التحليل باستخدام المعادلتين التاليتين:
 - معادلة هولستي (Holsti) لحساب ثبات بطاقة التحليل عبر الزمن.
 - معادلة كوبر (Cooper) لحساب ثبات بطاقة التحليل باختلاف الأفراد.
- تحديد معيار الحكم على مستوى تضمين الذكاءات المتعددة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي
- التكرارات والنسب المئوية: حيث استخدمت الباحثة أساليب الإحصاء الوصفي البسيط، وهي التكرارات (Frequencies) والنسب المئوية (Percentiles) لتحديد مدى تضمين كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية للذكاءات المتعددة.
- استخدام اختبار حسن المطابقة "كاي 2" للمقارنة بين أكثر من تكرارين.
- استخدام معيار الرباعيات للحكم على مدى درجة توفر تكرار ما وفقًا لمعيار إحصائي "الدرجة المعيارية المناظرة للتكرار".

4-نتائج الدراسة ومناقشتها.

- نتائج السؤال الرئيس: " ما مدى توفر الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل المحتوى لهذا الكتاب؟
وللإجابة على السؤال الرئيس تم تحليل البيانات المجمعة عبر الرصد التكراري لمؤشرات الذكاءات المتعددة لعينة التحليل- والتي تتمثل في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي، في الفصول الدراسية: (الأول، الثاني، والثالث) للعام الدراسي 1444هـ/2022م- ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لتوفر الذكاءات المتعددة، ثم المؤشرات الخاصة بكل ذكاء على حدة، وفيما يلي عرض لهذا الإجراء وما أسفر عنه من نتائج كما يوضحه جدول (3) التالي:

جدول (3) التكرارات والنسب المئوية لدرجة توفر الذكاءات المتعددة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي

رقم الذكاء في القائمة	الذكاءات المتعددة	التكرار (مجمّل الكتب)	النسبة المئوية	الرتبة
1	الذكاء اللغوي	308	30.74%	1
2	الذكاء المنطقي	175	17.46%	3
3	الذكاء البصري	181	18.06%	2
4	الذكاء الجسدي	48	4.79%	7
5	الذكاء الموسيقي	97	9.68%	5
6	الذكاء الطبيعي	22	2.19%	8
7	الذكاء الاجتماعي	64	6.38%	6
8	الذكاء الذاتي	107	10.68%	4
المجموع الكلي لتكرارات مؤشرات الذكاءات المتعددة		1002	100%	

توضح النتائج في الجدول (3) أن المجموع الكلي لتكرارات مؤشرات الذكاءات المتعددة قد بلغت (1002) تكراراً، حازت فئة (الذكاء اللغوي) أعلىها بتكرار (308) مرة ونسبة (30.74%)، بينما احتلت فئة (الذكاء الطبيعي) المرتبة الأخيرة بتكرار (22) مرة ونسبة (2.19%) من جملة التكرارات المرصودة.

وقد تراوحت الفئات الأخرى للذكاءات المتعددة بين المركز الثاني والسابع، حيث احتلت فئة (الذكاء البصري) الترتيب الثاني بمجموع تكرارات بلغ عددها (181) تكراراً، ونسبة (18.06%)، بينما جاءت فئة (الذكاء المنطقي) في الترتيب الثالث بعدد تكرارات (175) تكراراً، ونسبة (17.46%)، وقد جاءت فئة (الذكاء الذاتي) في الترتيب الرابع بعدد تكرارات (107) تكراراً، ونسبة (10.68%)، بينما احتلت فئة (الذكاء الموسيقي) الترتيب الخامس بمجموع تكرارات عددها (97) تكراراً، ونسبة (9.68%)، وقد جاءت فئة (الذكاء الاجتماعي) في الترتيب السادس بمجموع تكرارات عددها (64) تكراراً، ونسبة (6.38%)، بينما جاءت فئة (الذكاء الجسدي) في الترتيب السابع بمجموع تكرارات عددها (48) تكراراً، ونسبة (4.79%)

- نتائج السؤال الفرعي الأول: "هل توجد فروق دالة إحصائية في درجات توفر الذكاءات المتعددة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية وفقاً لمتغير الفصل الدراسي لكتاب (الفصل الدراسي الأول – الفصل الدراسي الثاني – الفصل الدراسي الثالث)؟"

وللإجابة على هذا السؤال الفرعي الأول تم استخدام اختبار حسن المطابقة "كاي²" للمقارنة بين أكثر من تكرارين؛ وذلك نظراً لتضمن الصف السادس الابتدائي ثلاثة فصول دراسية، حيث تم رصد مجموعة المؤشرات الخاصة بالذكاءات المتعددة فيه، وفيما يلي عرض لهذا الإجراء وما أسفر عنه من نتائج:

حساب دلالة الفروق في الذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير الفصول الدراسية لكتاب: (الفصل الدراسي الأول- الفصل الدراسي الثاني- الفصل الدراسي الثالث):

وذلك ما يوضحه جدول (4) التالي:

جدول (4) قيم (كا²) لدلالة الفروق بين تكرارات تضمين الذكاءات المتعددة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي وفقاً لمتغير الفصول الدراسية

م	الذكاءات المتعددة	التكرارات وفقاً لكتاب الفصل الدراسي						مستوى الدلالة	اتجاه الفروق لصالح الفصل الدراسي	
		الفصل 1		الفصل 2		الفصل 3				
		%	ت	%	ت	%	ت			
1	الذكاء اللغوي	98	9.78	110	10.97	100	9.98	0.805	0.669	غير دالة
2	الذكاء المنطقي	43	4.29	84	8.38	48	4.79	17.15	0.00	دالة
3	الذكاء البصري	62	6.18	65	6.48	54	5.38	4.85	0.585	غير دالة
4	الذكاء الجسمي	12	1.19	14	1.39	12	1.19	0.211	0.900	غير دالة
5	الذكاء الموسيقي	38	3.79	27	2.69	32	3.19	1.87	0.391	غير دالة
6	الذكاء الطبيعي	22	2.19	5	0.49	6	0.59	16.54	0.00	دالة
7	الذكاء الاجتماعي	11	1.09	24	2.39	29	2.89	8.094	0.01	دالة
8	الذكاء الذاتي	36	3.59	37	3.69	34	3.39	0.131	0.937	غير دالة
	المجموع الكلي للذكاءات المتعددة	321	32.0	366	36.5	315	31.43	4.653	0.098	غير دالة

(* مجموع التكرارات = 1002 قيمة (كا²) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = (6.02)

يتبين من الجدول (4) ما يلي:

- بلغت (كا²) لدلالة الفروق في (الذكاء المنطقي) القيمة (17.15)، وهي قيمة دالة إحصائياً، لتجاوزها حد الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)، ومن ثمّ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة اقل (0.05) في تكرارات الذكاء المنطقي تعزى لمتغير الفصول الدراسية لصالح الفصل الدراسي الثاني. وقد يرجع ذلك إلى تأكيد المؤلفين في الفصل الدراسي الثاني على ترسيخ المؤشرات بشكل أعمق وبتكرارات أعلى، وذلك لطبيعة الفصل الدراسي الثاني الذي يكون المتعلمون فيه قد أدركوا طبيعة المادة ومعرفة أهدافها، وكيفية مذاكرتها، وتدربوا على الإجابة على أسئلتها على عكس الفصل الدراسي الأول، الذي يعد مجهولاً للمتعلمين، لذا عمد المؤلفون إلى شحذ قدرات المتعلمين في الفصل الدراسي الثاني، ليتعرفوا أكثر على مؤشرات الذكاء المنطقي ويمارسوا هذه المؤشرات عملياً داخل حجرات الدراسة.
- بلغت (كا²) لدلالة الفروق في (الذكاء الطبيعي) القيمة (16.54)، وهي قيمة دالة إحصائياً، لتجاوزها حد الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)، ومن ثمّ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة اقل (0.05) في تكرارات الذكاء الطبيعي تعزى لمتغير الفصول الدراسية لصالح الفصل الدراسي الأول. وقد يرجع ذلك إلى تأكيد احتواء الفصل الأول على وحدات عنونها مختص بالبيئة (Sea Animals)، وذلك من خلال نشر بعض الصور للكائنات الحية المتنوعة الشكل والحجم والتركيب، وكذا عرض صور للنباتات الخضراء التي يعجب بها كل طفل، على عكس عرضها في الفصل الدراسي الثاني.
- بلغت (كا²) لدلالة الفروق في (الذكاء الاجتماعي) القيمة (8.094)، وهي قيمة دالة إحصائياً، لتجاوزها حد الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)، ومن ثمّ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة اقل (0.05) في تكرارات الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الفصول الدراسية لصالح الفصل الدراسي الثالث. ويمكن تفسير ذلك بأن مؤشرات الذكاء الاجتماعي تحتاج إلى وقت وصبر لتعلمها، لذا عمد المؤلفون إلى ترسيخها في الفصل الدراسي الثالث، حتى يكون قد أدرك متعلمو الصف السادس الابتدائي بعض المهارات المختلفة في الفصلين الدراسيين: الأول، والثاني، ومن ثم تكون لديهم القدرة على ممارسة مؤشرات الذكاء الاجتماعي بكل ارتياح وثقة، مثل مهارة التعلم التعاوني التي تحتاج بداية إلى معرفة المتعلمين بعضهم البعض ومصادقتهم لبعض وحب المشاركة فيما بينهم، ولن يتحقق هذا إلا بمرور الوقت، لذا جاء ترسيخ هذا المؤشر في الفصل الدراسي الثالث بترتيب أعلى من سابقه.
- بلغت (كا²) لدلالة الفروق في كل من: الذكاء اللغوي القيمة (0.81)، والذكاء البصري القيمة (4.85) والذكاء الجسمي القيمة (0.21)، والذكاء الموسيقي القيمة (1.87)، والذكاء الذاتي القيمة (0.13) وهي قيم غير دالة إحصائياً، حيث لم تصل حد الدلالة

الإحصائية عند مستوى (0.05)، ومن ثمَّ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكرارات هذه الذكاءات المتعددة تُعزى لمتغير الفصول الدراسية.

وقد يرجع ذلك إلى أهمية هذه المؤشرات على مدار العام الدراسي في العملية التعليمية، لذا نوع المؤلفون في عرضها وعمد على توزيعها باستمرار على الفصول الدراسية الثلاثة.

- بلغت (ك²) لدلالة الفروق في التكرارات الكلية للذكاءات المتعددة القيمة (4.65)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، حيث لم تصل حد الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)، ومن ثمَّ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجة تضمين الدرجة الكلية للذكاءات المتعددة الأساسية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي تعزى لمتغير الفصول الدراسية.

وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المادة العلمية محل الدراسة التي تعتمد وبشدة على المؤشرات الكلية للذكاءات المتعددة وتوزيعها داخل المضمون على مدار العام الدراسي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد (2020) التي تؤكد أهمية الذكاءات المتعددة في زيادة تحصيل المتعلمين وتقديمهم الدراسي، وتتفق هذه النتيجة كذلك مع دراسة السقار والعنوم (2021)، التي أشارت إلى وجود تباين في درجات تكرارات مؤشرات الذكاءات المتعددة في وحدة التصميم للصفوف الأساسية العليا الثلاثة، كما تتفق مع دراسة علوان (2021)، التي أشارت إلى وجود تفاوت بين تكرارات الذكاءات المتعددة.

وفي ضوء النتائج السابقة- الخاصة بدلالة الفروق بين التكرارات وفقاً للفصل الدراسي- تم استخدام معيار "الرباعيات" Quartiles للحكم على درجة توفر تكرار ما وفقاً لمعيار إحصائي وهو الدرجة المعيارية المناظرة للتكرار، فجاء ميزان التقدير على النحو التالي:

جدول (5) الميزان التقديري للحكم على نسب توفر الذكاءات المتعددة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي وفقاً لمعيار الرباعيات للتكرارات.

المعيار		الإرباعي الأعلى	الإرباعي الوسيط	الإرباعي الأدنى
مجموع تكرار الذكاء بالنسبة للفصل الدراسي الواحد.	النسبة المناظرة للتكرار	7.5 فأكثر	3.5: 7.4	أدنى من 3.4
	الحكم على درجة التضمين	مرتفعة	متوسطة	منخفضة
مجموع تكرارات الذكاء في الفصول الدراسية الثلاثة.	النسبة المناظرة للتكرار	20.0 فأكثر	10.1: 19.9	أدنى من 10.0
	الحكم على درجة التضمين	مرتفعة	متوسطة	منخفضة

وعليه يمكن الحكم على درجة تضمين الذكاءات المتعددة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي وفقاً لتكراراتها الكلية (في مجمل الفصول الدراسية الثلاثة) وتكراراتها في كل فصل دراسي على حدة على النحو التالي:

جدول (6) الحكم على درجة تضمين الذكاءات المتعددة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي (الفصول الدراسية الثلاثة ومجمل الفصول) وفقاً لنسب تكراراتها.

م	الذكاءات المتعددة	وفقاً للفصل الدراسي							
		الفصل الأول		الفصل الثاني		الفصل الثالث			
		الحكم	%	الحكم	%	الحكم	%		
1	الذكاء اللغوي	مرتفعة	9.78	مرتفعة	10.9	مرتفعة	9.98	30.74%	مرتفعة
2	الذكاء المنطقي	متوسطة	4.29	مرتفعة	8.38	متوسطة	4.79	17.46%	متوسطة
3	الذكاء البصري	متوسطة	6.18	متوسطة	6.48	متوسطة	5.38	18.06%	متوسطة
4	الذكاء الجسدي	منخفضة	1.19	منخفضة	1.39	منخفضة	1.19	4.79%	منخفضة
5	الذكاء الموسيقي	متوسطة	3.79	منخفضة	2.69	منخفضة	3.19	9.68%	منخفضة
6	الذكاء الطبيعي	منخفضة	2.19	منخفضة	0.49	منخفضة	0.59	2.19%	منخفضة
7	الذكاء الاجتماعي	منخفضة	1.09	منخفضة	2.39	منخفضة	2.89	6.38%	منخفضة
8	الذكاء الذاتي	متوسطة	3.59	متوسطة	3.69	متوسطة	3.39	10.68%	متوسطة

يتبين من الجدول (6) ما يلي:

- أن درجة تضمين الذكاءات المتعددة في مجمل كتب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في الفصول الدراسية الثلاثة وقد جاءت (وفقاً لنسب تكراراتها): مرتفعة في ذكاء واحد فقط وهو (الذكاء اللغوي)، ومتوسطة في ثلاثة ذكاءات وهي: (الذكاء المنطقي، الذكاء البصري، والذكاء الذاتي)، ومنخفضة في باقي الذكاءات المتعددة: (الذكاء الجسدي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الطبيعي، والذكاء الاجتماعي).
- وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المادة التعليمية، حيث إن مؤشرات الذكاء اللغوي تخدم أهداف تعلم اللغة الإنجليزية؛ حيث إنها تعمل على تنمية حب القراءة والكتابة والاطلاع لدى المتعلمين، وتحثهم دائماً على ممارسة الحوار والمناقشة للوصول إلى المعرفة، كما تنمي لديهم التعبير الحر عن مواضيع الدرس التعليمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو شيخة (2018)، التي أشارت إلى أن مؤشرات الذكاء اللغوي متوفرة بدرجة كبيرة وبمجموع بلغ (1650) تكراراً، وتتفق هذه النتيجة كذلك مع دراسة المهارما (Almaharma,2021)، التي أشارت إلى أن الذكاء اللغوي والمكاني كانا الأكثر قيمة في الكتب المدرسية الثلاثة، على عكس الذكاءات الأخرى التي جاءت بصورة منخفضة، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة الدوسري (2018)، التي أشارت إلى أن مهارات الاستماع متوفرة بدرجة منخفضة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي، بينما تختلف مع دراسة السقار والعتوم (2021)، التي توصلت إلى أن الذكاء البصري جاء في المرتبة الأولى، بينما جاء الذكاء اللغوي بنسب متوسطة، وكذا خلو وحدة التصميم من مؤشرات الذكاء الموسيقي، وتختلف هذه النتيجة كذلك مع دراسة سفيح والجبوري (2022)، التي توصلت إلى وجود الذكاء البصري في الترتيب الأول للذكاءات المتعددة يليه اللغوي ثم اللفظي.
- أن درجة تضمين الذكاءات المتعددة في الفصل الدراسي الأول قد جاءت (وفقاً لنسب تكراراتها): مرتفعة في ذكاء واحد فقط وهو (الذكاء اللغوي) ومتوسطة في أربعة ذكاءات وهي: (الذكاء المنطقي، الذكاء البصري، الذكاء الموسيقي، والذكاء الذاتي) ومنخفضة في باقي الذكاءات المتعددة الأخرى وهي: (الذكاء الجسدي، الذكاء الطبيعي، والذكاء الاجتماعي).
- حيث تهتم مؤشرات الذكاء اللغوي بتحسين المهارات الأساسية للغة، وهي القراءة والكتابة والاستماع والتحدث، وهو ما يعهد إليه المنهج من تعليم المتعلم في بداية العام الدراسي من أجل تحسين المستوى التعليمي، وتتفق هذه الرؤية مع دراسة علوان (2021)، التي تؤكد على أن هناك تفاوت بين مؤشرات الذكاءات المتعددة بمحتوى الكتب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو شيخة (2018)، التي أشارت إلى أن مؤشرات الذكاء اللغوي متوفرة بدرجة كبيرة وبمجموع بلغ (1650) تكراراً، وتتفق هذه النتيجة كذلك مع دراسة المهارما (Almaharma,2021)، التي أشارت إلى أن الذكاء اللغوي والمكاني كانا الأكثر قيمة في الكتب المدرسية الثلاثة، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة الدوسري (2018)، التي أشارت إلى أن مهارات الاستماع متوفرة بدرجة منخفضة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة سفيح والجبوري (2022)، التي توصلت إلى وجود الذكاء البصري في الترتيب الأول للذكاءات المتعددة، يليه اللغوي ثم اللفظي، وتختلف كذلك مع دراسة السقار والعتوم (2021)، التي توصلت إلى أن الذكاء البصري جاء في المرتبة الأولى، بينما جاء الذكاء اللغوي بنسب متوسطة.
- أن درجة تضمين الذكاءات المتعددة في الفصل الدراسي الثاني قد جاءت (وفقاً لنسب تكراراتها): مرتفعة في ذكاءين وهما: (الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي) ومتوسطة في ذكاءين وهما: (الذكاء البصري، والذكاء الذاتي)، ومنخفضة في باقي الذكاءات المتعددة الأخرى وهي: (الذكاء الجسدي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الطبيعي، والذكاء الاجتماعي).
- وقد يرجع ذلك إلى أهمية كل من: الذكاء اللغوي، والمنطقي في عملية تعلم اللغة الإنجليزية، حيث يعمل الأول على تحسين اكتساب المهارات الأساسية للغة، بينما يساعد الثاني في تنمية مهارات التفكير المختلفة، وممارسة الاستدلال المنطقي والاستنباطي في تعلم اللغة، لذا أكد المؤلفون على تضمينهما في الفصل الدراسي الثاني لأهميتهما، حيث لا يمكن إغفالهما في أي فصل من الفصول، وتتفق هذه النتيجة ودراسة أبو شيخة (2018)، التي أشارت إلى أن مؤشرات الذكاء اللغوي متوفرة بدرجة كبيرة وبمجموع بلغ (1650) تكراراً، وتتفق هذه النتيجة كذلك مع دراسة المهارما (Almaharma,2021)، التي أشارت إلى أن الذكاء اللغوي والمكاني كانا الأكثر قيمة في الكتب المدرسية الثلاثة، على عكس الذكاءات الأخرى التي جاءت بصورة منخفضة، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة الدوسري (2018)، التي أشارت إلى أن مهارات الاستماع متوفرة بدرجة منخفضة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي، بينما تختلف مع دراسة السقار والعتوم (2021) التي توصلت إلى أن الذكاء البصري جاء في المرتبة الأولى، بينما جاء الذكاء اللغوي بنسب متوسطة، وتختلف هذه النتيجة كذلك مع دراسة سفيح والجبوري (2022) التي توصلت إلى وجود الذكاء البصري في الترتيب الأول للذكاءات المتعددة، يليه اللغوي ثم اللفظي.

- أن درجة تضمين الذكاءات المتعددة في الفصل الدراسي الثالث قد جاءت (وفقاً لنسب تكراراتها): مرتفعة في ذكاء واحد فقط وهو (الذكاء اللغوي)، ومتوسطة في ذكاءين (الذكاء المنطقي، والذكاء البصري)، ومنخفضة في باقي الذكاءات المتعددة الأخرى وهي: (الذكاء الجسدي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الاجتماعي، والذكاء الذاتي).

حيث تهتم مؤشرات الذكاء اللغوي بتحسين المهارات الأساسية للغة، وهي: القراءة، والكتابة، والاستماع، والتحدث، وهو ما يعهد إليه المنهج من تعليم المتعلمين على مدار العام الدراسي، بحيث لا يمكن إغفاله في أي فصل من الفصول الدراسية للأهمية في تعلم اللغة بشكل متقن ومحترف، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو شيخة (2018)، التي أشارت إلى أن مؤشرات الذكاء اللغوي متوفرة بدرجة كبيرة وبمجموع بلغ (1650) تكراراً، وتتفق هذه النتيجة كذلك مع دراسة المهارما (Almaharma,2021)، التي أشارت إلى أن الذكاء اللغوي والمكاني كانا الأكثر قيمة في الكتب المدرسية الثلاثة، على عكس الذكاءات الأخرى التي جاءت بصورة منخفضة، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة سفيح والجبوري (2022)، التي توصلت إلى وجود الذكاء البصري في الترتيب الأول للذكاءات المتعددة، يليه اللغوي ثم اللفظي، وتختلف هذه النتيجة كذلك مع دراسة السقار والعتوم (2021)، التي توصلت إلى أن الذكاء البصري جاء في المرتبة الأولى، بينما جاء الذكاء اللغوي بنسب متوسطة، وكذا خلو وحدة التصميم من مؤشرات الذكاء الموسيقي.

خلاصة نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- 1- بعد إجراء عملية تحليل كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي، استخلصت الباحثة مجموعة الذكاءات المتضمنة التي بلغ عددها (1002) موزعة على ثمان مجالات هي مجال الذكاء اللغوي، وحصل على الترتيب الأول، وأعلى تكرار، حيث تكرر (308) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (30.74%)، تلاه مجال الذكاء البصري بنسبة مئوية بلغت (18.06%)، ثم مجال الذكاء المنطقي بنسبة مئوية بلغت (17.46%)، ثم مجال الذكاء الذاتي بنسبة مئوية بلغت (10.68%)، ثم مجال الذكاء الموسيقي بنسبة مئوية بلغت (9.19%)، ثم مجال الذكاء الاجتماعي بنسبة مئوية بلغت (6.38%)، ثم مجال الذكاء الجسدي بنسبة مئوية بلغت (4.79%)، وأخيراً مجال الذكاء الطبيعي بنسبة مئوية بلغت (2.19%).
- 2- راعت كتب اللغة الإنجليزية موضع الدراسة -كما أوضحت النتائج- جميع مؤشرات الذكاءات المتعددة التي حددتها الباحثة في تصنيفها بنسب متفاوتة.
- 3- جاءت مؤشرات الذكاء اللغوي بدرجة كبيرة وبنسبة بلغت (30.74%). في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي.
- 4- جاءت مؤشرات الذكاء المنطقي والذكاء البصري والذكاء الذاتي بدرجة متوسطة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي.
- 5- جاءت مؤشرات الذكاء الجسدي والذكاء الموسيقي والذكاء الاجتماعي، والذكاء الطبيعي بدرجة منخفضة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي.
- 6- لم توازن كتب اللغة الإنجليزية في العرض والتحليل لمؤشرات الذكاءات المتعددة محل الدراسة، بل اهتمت ببعضها كالذكاء اللغوي وأهملت أخرى كان يمكن تداركها بشكل أفضل؛ حيث لم تعط مؤشرات الذكاء الطبيعي القدر الكافي في هذه الكتب.
- 7- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي تُعزى لمتغير الفصول الدراسية: (الأول، الثاني، والثالث).

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة وتقتح ما يلي:

- 1- العمل على وضع إطار محدد لنسق الذكاءات المتعددة المطلوب بناؤها لدى المتعلمين، من خلال مناهج اللغة الإنجليزية وذلك من أجل تكوين الشخصية المرغوب فيها من خلال هذه المناهج.
- 2- ألا تقتصر أهداف تدريس اللغة الإنجليزية على تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى المتعلم وإكسابه نسبة كبيرة من المفردات والتراكيب اللغوية، بل تمتد تلك الأهداف لتشمل تنمية قدراته العقلية والمعرفية، مما يجعله قادراً على التأمل والابتكار.
- 3- زيادة ورفع مؤشرات كل من الذكاء المنطقي والذكاء البصري والذكاء الذاتي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي.
- 4- حث واضعي المناهج الدراسية إلى ضرورة احتواء المناهج الإنجليزية على قدر أكبر من مؤشرات الذكاء الجسدي والموسيقي والاجتماعي والطبيعي وترسيخها في نفوس المتعلمين.
- 5- استخدام أدوات لتحديد الذكاءات المتعددة لدى المعلمين والمتعلمين تكون مدخلاً لتطوير وتحسين المناهج الدراسية.

- 6- ضرورة العمل على تحقيق التوازن في كتاب اللغة الإنجليزية في عرضها لمؤشرات الذكاءات المتعددة، بحيث يحدث نوع من الترخيص لهذه المؤشرات في نفوس المتعلمين عبر هذه الكتب، فلا تذكر مؤشراً واحداً وبتكرار مرتفع، ثم تهمل مؤشراً آخر رغم أهميته لتعلمي هذه المرحلة، وضرورة دعم الكتاب في الفصل الدراسي الأعلى مع ما تم بناؤه من ذكاءات متعددة لدى المتعلمين في الفصل الدراسي السابق.
- 7- تصميم برامج تدريبية للمعلمين لتطوير مهاراتهم في اكتشاف أنواع الذكاءات المتعددة في مرحلة الطفولة المبكرة.
- 8- كما انبثقت من هذه الدراسة عدة موضوعات جديدة بالبحث فيها:
1. إجراء دراسات تحليل محتوى للكشف عن أنواع الذكاءات المتعددة المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة والثانوية، ومدى قابلية كل من المعلمين والمتعلمين للتعامل معها.
 2. فاعلية برنامج قائم على تعزيز مؤشرات الذكاءات المتعددة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية.
 3. إجراء دراسة مقارنة لمعرفة ترتيب الذكاءات المتعددة عند متعلمي المرحلة الابتدائية.
 4. إجراء دراسة وصفية مسحية عن واقع ممارسة المعلمين لنظرية الذكاءات المتعددة لطلاب المرحلة الابتدائية.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، نبيل. (2011). الذكاء المتعدد، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (1302). لسان العرب، دار المعارف، منشورات النيل القاهرة، الجزء الرابع عشر.
- أبو شيخة، هبة حسين محمد. (2018). تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، رسالة ماجستير كلية العلوم التربوية، جامعة القدس.
- أحمد، توفيق علي عالم، وصبر، بدور أحمد. (2019). فاعلية استخدام الذكاءات المتعددة القائمة على التعلم المدمج لتدريس الدوال الحقيقية في التحصيل وتنمية أنماط التفكير الرياضي ودافعية التعلم لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. مجلة بحوث ودراسات تربوية، ع11، 128 - 167.
- أرمسترونج، توماس. (2006). الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، الدمام، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
- الأسدي، عبد الخالق بسام؛ وعلوان، رغد سلمان. (2021). أثر أساليب متنوعة مبنية على نظرية كاردنر في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص، جامعة بابل كلية التربية للعلوم الإنسانية، مجلة العلوم الإنسانية.
- الأهدل، أسماء. (2008). فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافية وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الأول، ع1.
- البساطي، محمود شعبان صالح. (2020). فاعلية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير العليا لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي في مادة اللغة العربية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ع14، 237 - 260.
- بوظة، شذى محمد. (2012). الذكاءات المتعددة أنشطة علمية ودروس تطبيقية، ط1، مركز دبيونولتعليم التفكير، عمان.
- جابر، عبد الجميد. (2003). الذكاءات المتعددة (الفهم وتنمية وتعميق)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- حسين، محمد عبد الهادي. (2008). المدرسة الذكية والتقييم الأصيل، دار العلوم، القاهرة.
- حسين، نغم علي. (2021)، فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل لدى طلبة الجامعات، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية العلوم.
- حمزة، إيهاب محمد. (2015). فاعلية أنماط التوجيه في تنمية مهارات الفهم القرائي باللغة الإنجليزية ببرامج التعليم الإلكتروني لدى الطلاب المندفعين والمتروين بالصف الأول ثانوي بالمعاهد الأهلية، دراسات تربوية واجتماعية، مج21، ع3، 1155-1206.
- الدوسري، خالد شبيب بن سعيد. (2018). تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المطور للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التواصل الشفهي، مجلة كلية التربية (أسيوط)، (2)34، 590-628.
- الزعبي، نضال أحمد. (2019) أثر برنامج تدريبي مبني على نظرية (جاردنر) للذكاءات المختلفة في تنمية المهارات اللغوية واللفظية وانعكاسه على أداء الطلبة من ذوي صعوبات التعلم، الأردن، وزارة التربية والتعليم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.
- السبيعي، مها فريج هديف. (2021). تقويم منهج اللغة الإنجليزية Flying High للصف الأول ثانوي في ضوء معايير الإطار الأوربي المشترك للغات CEFR، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية، ع130.

- سفوح، علي حسين؛ والجبوري سعد جويد كاظم. (2022). تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في ضوء الذكاءات المتعددة، مجلة الباحث، جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية، المجلد الحادي والأربعون، ع4، الجزء الأول eSearch . Journal, 5(1), 29–39
- السقار، موفق علي؛ والعنوم هديل علي. (2021). دراسة تحليلية لمؤشرات الذكاءات المتعددة في وحدة التصميم لمبحث التربية الفنية، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 48(2)483-467.
- السلطاني، حمزة هاشم. (2015). الذكاءات المتعددة والتذوق الأدبي، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الشبول، أسماء؛ والخوالدة، ناصر. (2014). تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد10، عدد3، جامعة العلوم الإسلامية بالأردن.
- شعبان، منال محمد حسين. (2020). واقع الممارسات التربوية في تنمية منظومة التعليم الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع60، 369-416.
- الصويكري، محمد علي حسن. (2020). تحليل محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية: المسار العلمي والإداري في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج4، ع3، 21 - 39
- طعيمة، رشدي. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية "مفهومه-أسسه-استخداماته". القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبيدات، ذوقان؛ وعبد الحق، كايد؛ وعدس، عبد الرحمن. (2013). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط16، دار الفكر.
- عرفه، بسينة. (2014). دراسة تقييمية لانعكاس نظرية جاردنر في الذكاءات المتعددة في أنشطة المهام الجديد لمادة العلوم في الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- العساف، صالح. (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط2 الرياض: دار الزهراء.
- عطيات مظهر؛ وعطيات خالد. (2010). تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية في جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد6، عدد3.
- علوان، خالد عبيد. (2021). تحليل محتوى كتابي اللغة العربية للصف الأول المتوسط الجزء الأول والثاني في ضوء الذكاءات المتعددة، مجلة العميد، 10(3)، 322-351.
- العمرابي، عز الدين. (2021). من الذكاء الواحد إلى الذكاءات المتعددة، المخاطبات، 40، 193-206.
- العيد، وليد. (2018). الذكاء والذكاءات المتعددة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- فتح الله، مندور. (2015). تحليل محتوى كتب العلوم: المفاهيم والتطبيقات. الرياض دار النشر الدولي.
- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (2005). القاموس المحيط، راجعه أنس محمد الشامي وذكريا جابر أحمد، دار الحديث القاهرة.
- كراز، كريم جليل؛ آل بطي، جلال شنته؛ وشكاري، عباس. (2018). أثر إستراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الإبداعي لدى متعلمي الصف السادس الابتدائي في مادة اللغة الإنجليزية في محافظة ذي قار، مجلة كلية التربية للعلوم الصرفة-جامعة ذي قار. المجلد8، العدد3، ايلول2018.
- محمد، مظهر خلف صالح. (2020). أثر استعمال الذكاءات المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة جغرافية، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- محمود، فتحي محمد؛ وعبد العليم، أحمد مجاور عبد الفهيم. (2016). فاعلية أنشطة تعليمية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لتدريب مقرر مهارات التفكير وأساليب التعلم وبيان أثرها على متغيرات (التحصيل - الاتجاه نحو المقرر - التفكير الإبداعي) لدى طلاب كلية التربية بجامعة القصيم. مجلة كلية التربية، مج23، ع3، 1 - 70.
- نوفل، محمد؛ والحيلة، محمد. (2007). الفروق في الذكاءات المتعددة لدى طلبة السنة الأولى الدراسي في مؤسسات التعليم العالي في وكالة القوات الدولية في الأردن، مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد الثاني والعشرون، ع5، جامعة الإسراء الخاصة، الأردن.
- وثيقة المملكة العربية السعودية. (2030). تمت الزيارة في 25 مارس 2023 <https://www.vision2030.gov.sa/ar>
- وزارة التعليم. (1443). تدريس اللغة الإنجليزية بدءاً من الصف الأول الابتدائي يعزز من قدرات الطلبة في مرحلة مبكرة وإعدادهم لمهارات المستقبل. <https://moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/en-tech-1443-25.aspx>

ثانيا- المراجع بالإنجليزية:

- Almahrama, Hamza Mohamed Ali. (2021). Analysis of the activity used in English textbook regarding the multiple intelligence's theory in Jordan, language center, the word Islamic Sciences and Edy Islamic.
- Benazira, & Shahzada, G. (2019). Improving Teaching Through Multiple Intelligences Theory at Secondary School Level and Method of Teachings of Muhammad (S.A.W). Al-Azhaar Research Journal,5(1)
- Gardner, Howard. (2003). Multiple intelligences After Twenty Years, Chicago, I11inois.
- Gardner, Howard. (1983). Frames of Mind: The Theory of Multiple intelligence. New York, Basic Books.

ملحق (1)

م	المهارات	المهارات الفرعية/ المؤشرات	الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة	المجموع
1	الذكاء اللغوي	يحفز المتعلم على الحوار والمناقشة للوصول إلى المعرفة.					
2		يشجع المتعلم على الكتابة.					
3		يوفر الأمثال والقصص عند تقديم المعلومات.					
4		يقدم مرادفات الكلمات وأضدادها.					
5		يشجع المتعلم على التعبير الحر عن موضوع الدرس.					
6		يوجه المتعلم إلى شرح المعنى لفظياً.					
7		يحفز المتعلم على إعادة ترتيب كلمات معينة.					
	الذكاء المنطقي	يشجع المتعلم على القراءة ونطق الكلمات الموجودة في الدرس.					
1		يدرب المتعلم على تطوير مهارات التفكير المنطقي مثل: المقارنة، التصنيف، التمييز، الربط.					
2		يدرب المتعلم على حل المشكلات					
3		يتضمن ألعاباً وأغراضاً تحفز التفكير المنطقي لحلها.					
4		يساعد المتعلم على فهم وإدراك الترابط بين أجزاء الموضوع.					
5		يرشد المتعلم إلى استخدام مهارات الاستدلال المنطقي.					
6		يرشد المتعلم إلى الاستدلال الاستنباطي.					
	الذكاء البصري	يرشد المتعلم إلى الاستدلال الاستقرائي.					
1		يوفر صوراً تعبر عن موضوع الدرس.					
2		يوجه المتعلم إلى التخيلات الذهنية.					
3		يوظف التقنيات البصرية في تقديم المعلومات.					
4		يحتوي على أنشطة بصرية: (رسوم، أو خرائط، أو جداول) جاذبة لموضوع الدرس.					
	الذكاء الجسدي	يشجع المتعلم على محاكاة حركة المعلم أثناء شرح الدرس.					
1		يحفز المتعلم على تمثيل قصة أو لعب دور في مسرحية.					
2		يعين المتعلم على القيام بعمل يدوي باستعمال أدوات معينة.					
3		يشجع المتعلم على التعبير عن الأفكار باستعمال الجسد والأطراف مثل: (حركة المشاعر، حركة السمكة، طيران العصفير).					
4							
6		تتضمن مجموعة من الألعاب الرياضية الحركية.					

م	المهارات	المهارات الفرعية/ المؤشرات	الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة	المجموع
1	الذكاء الموسيقي	يوجه المتعلم إلى إكمال العبارات بكلمات لها نفس الإيقاع.					
2		يساعد المتعلم على التمييز بين الصفات المتعلقة بالأصوات.					
3		يحفز المتعلم على ترديد الأناشيد.					
5		يدرك تأثير التنغيم على تغير المعنى أي مراعاة نبرة وطبقات الصوت حسب المعنى.					
1	الذكاء الطبيعي	يوجه المتعلم إلى الاهتمام والإحساس بالبيئة.					
2		يشجع الدافعية للتعلم من خلال البيئة مثل: الذهاب إلى الحديقة، للصحراء، وكذلك البحر.					
3		يوجه المتعلم إلى استخدام المستهلكات البيئية والاستفادة منها.					
4		يعين المتعلم على التأمل في الطبيعة وإدراك القدرة الإلهية.					
5		يعين المتعلم على فهم تأثير البيئة على حياة الإنسان.					
6		يتضمن صور كائنات حية من حيوانات أو نباتات في موضوع ما تعبر عن حدث.					
7		يوجه المتعلم إلى توقع المشكلات التي قد تحدث للبيئة بسبب الممارسات الخاطئة التي يقوم بها الإنسان.					
1	الذكاء الاجتماعي	يطور وينمي مهارات التعلم التعاوني					
3		يعين المتعلم على القيام بمسؤولياته تجاه المجتمع.					
4		يوجه المتعلم إلى الاهتمام بمشاعر الآخرين.					
5		يتضمن إنجازات الوطن والمجتمعات العربية الأخرى.					
1	الذكاء الذاتي	يحفز المتعلم على تقدير الذات.					
3		يعطي الفرصة للمتعلم ليبيدي رأيه.					
4		يوجه المتعلم إلى التعلم الذاتي.					